

# حلقات نور على الدرب (001) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم حينما الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#) ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع حلقتنا - [00:00:18](#)

نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع محمد الفهيد من الدلم اخونا عرضنا له سؤال في حلقة مطت - [00:00:37](#) بقي له في هذه الحلقة عدد من الاسئلة في اول اسئلته يقول ما حكم التفات المؤذن في الحيعلتين وكيف يكون واذا كان في التفاته ابتعاد عن لاقط الميكروفون هل يترك الالتفات ام لا - [00:00:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين صاحب اللواء المعقود والحوظ من ورود والمقام المحمود - [00:01:10](#) وبعد فان التفات المؤذن يمينة ويسرة يفسد به ان يصل صوته الى اقصى ما يمكن من اليمين والشمال كان ذلك عندما كان الناس لا الات كبر بلغ للصوت الى مسافات ابعد - [00:01:32](#)

فكان يلتفت المؤذن هذه التفاتات لان الصوت في حالة الدفع يتجه الاندفاع فكان ذلك مقصودا واما بعد استحداث هذه الالات فان المؤذن اذا التفت يمينة او يسرى ظعف جانب الاجتذاب اجتذاب الصوت بالالة - [00:01:59](#) ينبغي الا يلتفت لان الالتفات لغرض فاذا كان الالتفات يفوت ذلك الغرض كان المؤذن مأمورا بالا يلتفت احسن الله اليكم يقول بعض الناس في دعائه يقول لا اله الا الله - [00:02:29](#)

لا ضد ولا ند سواه للعبيد هذه العبارة خطأ في نظري لان قولنا لا ضد ولا ند سواه يقتضي كونه ضد وند فهل كلامي صحيح هي خطأ الله ما هو برد الخلق - [00:02:47](#)

وليس ضدا لهم وانما هو خالقهم ومالكهم فان الشأن في الضد انه مثل للظد والند مثل للند والله لا ند له واما انه يضاد ويعادى فكل من اصابه معاد له جل وعلا - [00:03:07](#)

لكن يقال لا شبيه له ولا مثل ولا نظير كما انه غني عن العباد وتعالى والعباد محتاجون اليه في كل شيء احسن الله اليكم يقول اريد تقديم بر لوالدي لوالدي المتوفين فما الافضل في ذلك؟ دلوني على عمل من اعمال الخير اقدمه لهما - [00:03:30](#) الدعاء لهما من الاعمال الصالحة وهي من عملهم الذي لا ينقطع والصلة قرابتهما والصدقة عنهما اذا كانت لهم وعود او ديونا تقضي ذلك وتعود ذريتك الاكثر من الدعاء لهم ايضا - [00:04:03](#)

واذا تحرص على اشراكهم معك بما تبذله من بر واحسان وصدقات وبذل في وجوه الخير. نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم

العقيقة؟ ومتى تذبح وهل تجزئ الاغنام الماعز او الاغنام المستوردة التي ليس لها الية - [00:04:39](#)

الافضل ان تكون من خير ما يباع في الاسواق واختلف في مقطوعة الالية فان مقطوعة الاذن لا تجزئ مع ان قطع الاذن لا يفوت  
الذبيحة ان ماء لحم او شحم - [00:05:02](#)

ومع ذلك لا تجزي مقطوعة الاذن ولا مكسورة القرن واما وجوب العقيقة من عدمها فمحل خلاف بين اهل العلم من يقول بوجوبها  
والراجح عدم الوجوب الا انها سنة مؤكدة ينبغي الحرص عليها - [00:05:27](#)  
واجزي من الماعز ما تم له سنة ومن الظأن ما ثم له ستة اشهر ومن البقر ما تم له سنتان ومن الابل ما تم له خمس غير ان الابل والبقر  
- [00:05:50](#)

الواحدة لا تجزي الا عن واحد فيقال لانها تجزئ في الاضحية عام سبع فلتجزئ عن سبعة لا لا تجزي الا عن واحد والافضل ان تكون  
العقيقة عن الذكر اثنتين وعن الانثى واحدة - [00:06:12](#)  
هذا هو الافضل نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم اعطاء الاخ من الزكاة اذا كان يسكن معي وليس له دخل اخر يصرف منه اذا كنت  
تنفق عليه فلا يحل لك اعطاؤهم الزكاة - [00:06:33](#)  
اعط الزكاة لمن لا احد ينفق عليه الاخ يجب عليك ان تنفق عليه اذا كان فقيرا وهو اذا كان ساكنا معك فانت تنفق عليه بل لو لم يكن  
في حالة فقر شديد - [00:06:50](#)

التمس لزكاة مالك اهلها الذين نص الله على انهم اهلها انما الصدقات للفقراء والمساكين الى اخر الاية. نعم احسن الله اليكم اذا تحدثت  
عن بعض اعماري عند مجموعة من الزملاء - [00:07:09](#)  
بقصد شحذ همهم للعمل والبذل فهل هذا رياء ليس برياء انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى فمن تحدث عما يقوم به رغبة ان  
يقتدي الاخرون به ويعملون ويعملون - [00:07:27](#)

العمل الذي يعمله يؤدون الحقوق التي يؤدي مثل اذا علم الله ان ذلك مقصده اتيب على هذه النية احسن الله اليكم يقول اذا جئنا  
للمسجد ولم نجد المؤذن قد اذن وقد تأخرنا فهل نكتفي بالاقامة؟ ام نؤذن دون تشغيل للمكبر - [00:07:51](#)  
الافضل ان تؤذنا لكن لو لم تؤذنا صحت الصلاة بدون اذان احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع محمد الفهيد يقول اخر وقت العشاء  
هل هو نصف الليل؟ وكيف نقيس الوقت؟ ومتى تكون راتبة العشاء اذا اخرنا العشاء الى - [00:08:14](#)  
نصف الليل راتبة العشاء صلى بعد صلاة العشاء هو منكم ما كان منكم الاذي بعد صلاة بعد عند دخول الوقت او تأخر عن ذلك وافضل  
ما تصلى العشاء لمن يصلي وحده - [00:08:30](#)

او للجماعة المتفقيين على الصلاة وحدهم في سفر او ريف او النساء اذا مضى الثلث الاول من الليل او النصف وما سوى ذلك بعد  
منتصف الليل فهو وقت ضرورة يصلي الانسان والعشاء بعد منتصف الليل - [00:08:56](#)  
ولو قبل الفجر ولكنها اداء وقت الصلاة في وقت ضرورة احسن الله اليكم وقياسها يكون من المغرب الى الفجر من غروب الشمس الى  
طلوع الى طلوع الفجر. نعم اذا فرضنا - [00:09:21](#)

ان الشمس الان تغرب الخامسة مثلا والثلث ويطلع الفجر الرابعة السابعة والثلاثين دقيقة يقسم هذا القدر من الزمن على اثنين يخرج  
النص اول او يقسم على ثلاثة ليخرج الثلث الاول. نعم - [00:09:36](#)  
احسن الله اليكم هذه المستمعة ام البراء بعثت بعدد من الاسئلة في اول اسئلتها تقول عند الدعاء اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن  
واعوذ بك من العجز والكسل ومن الجبن والبخل وغلبة الدين وقهر الرجال - [00:10:02](#)

هل هذا خاص بالرجال ام ان المرأة تقول وقهر النساء ليس هذا خاص بالرجال وانما كان الاعم والبالغ ان القهر انما يأتي من الرجال  
فهم الذين يحصل لهم القهر والتغلب - [00:10:19](#)  
والنساء بحكم التابع ولما تغيرت المقاييس واختلت الموازين واختلط الحابل بالنابل صارت النساء لها شية من النفوذ والتسلط لا شك  
ان النساء يتسلطن بجمالهن وفتنتهن ولكنه تسلط بغير قهر كما يقول ذاك - [00:10:40](#)

ولكن ملة عين حبيبها غير ان القهر الحقيقي انما يكون بالغلبة والقوة البدائية او قوة للقهر والنفوذ والسلاح كما هي الحال بالنسبة

للمسلمين لان الغالب عليهم انهم مهوورون من اعداء الاسلام - [00:11:19](#)

احسن الله اليكم اختنا تقول ما الاجر للمرأة المسلمة في يوم الجمعة؟ هل لو قامت في مصلاها من الساعة الاولى تنتظر وقت الصلاة تعتبر كمن قدم بدنه وكيف تحصل لها الساعة التي يستجاب فيها الدعاء؟ وهل تقرأ سورة الكهف وتغتسل - [00:11:47](#)

الاعتسال انما هو لحضور الجماعة ما يحصل من كثرة الانفاس اصلي العرق والروائح فالاعتسال من شأنه ان يخفف احتمال هذه الروائح والساعة الاولى والثانية والثالثة انما هي بالغدو الى المساجد - [00:12:06](#)

والمرأة غير مقصودة بذلك الافضل لها القرار في منزلها اذا كانت وابد ذاهبة فاحرص على ان يكون ذهابها قرب وقت الصلاة وما يتعلق بالساعة الاجابة فان ساعة الاجابة يمكن ان تحصل للمرأة ولو في المنزل - [00:12:28](#)

والاوقات التي ترجى فيها ساعة الاجابة برج الاجابة فيها عندما يجلس الامام على المنبر يخطب عليها يؤذن مؤذن عند الجلوس بين الخطبتين وبعد العصر اذا صلى الانسان في المصلى الرجل في المسجد - [00:12:57](#)

ومكث في مصلاه يذكر الله ويحتفظ بطهارته وينتظر المغرب لا يفكر بالقيام موقعه الا لاداء المغرب لان منتظر الصلاة في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه وما دام محافظ على طهارته - [00:13:21](#)

والمرأة في هذا كالرجل واما قراءة سورة الكهف فكذلك المرأة كالرجل فيها من قرأ سورة الكهف او قرأ العشر الايات الاول منها او العشر الايات الاخيرة منها ووقية من الدجال - [00:13:40](#)

لو خرج في ذلك اليوم يوم الجمعة او ليقلي او في ليلة الجمعة ينبغي للانسان ان يحرص على ذلك وان يتأمل ويتدبر ما يقرأه من هذه الايات فاننا نقرأ كثيرا - [00:14:03](#)

ولكننا لا نقف الا قليلا ولو كان القارئ عندما يقرأ يتدبر ما يقرأه فيتأمل ما يستطيع ان يفهمه من المعاني لا قصر على خير عظيم فان هذا القرآن العظيم قد اودع الله فيه جل وعلا - [00:14:21](#)

من العجائب والمواعظ والمذكرات والاحكام والامثال العظيمة ما لا تنقضي العجائب منه والله اعلم احسن الله اليكم تقول اختنا هل وضع المكياج ينقض الوضوء؟ وهل وضع كريمات على الجلد يمنع وصول الماء - [00:14:46](#)

اذا كانت هذه الكريمات مجرد دهان فقط وليست بطبقة عازلة فلا تضر وان كانت طبقة عازلة فلا يحل ولا تطهر المرأة مع بقائها على الجلد لكن الذي يبدو لي انها - [00:15:18](#)

بمثابة هذه الادهان خفيفة التي اذا مسح الجلد بها اكسبته شيئا من البريق ولم يبقى جرم يعزل الماء فان مجرد عروق هذه الازنان بالجلد بحيث لا يستقر الماء على الجلد - [00:15:40](#)

هذا خلق ادهان التي كان الناس يستعملونه عندما ياكلون الشحم واللحم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغسلون ايديهم بمزيلات هذه الازنان والنبي يراهم صلى الله عليه وسلم - [00:16:07](#)

اذا توظأ احدهم ان الماء بعد الانتهاء يبدو كأن الجلد الذي زل الماء عن موقعه كانه لم يصب بماء مع انه معروف وظاهر انه قد غمر ولم يقل صلى الله عليه وسلم - [00:16:22](#)

ازيلوا اثره تلك الادهان دل ان على ان ذلك مما هو عفو والله اعلم. هم احسن الله اليكم وضع المكياج تقول هل ينقض الوضوء لا ينقض الوضوء بعد ما تتوضأ المرأة - [00:16:38](#)

لو فرض المكياج يمنع وصول الماء لكن وضعته بعد الوضوء فانه لا ينقض الوضوء احسن الله اليكم تقول اذا كنت ممن يحب الصيام ولكن حالتني الصحية تمنعني من ذلك هل لي اجر صيام النفل ولو لم اصم خصوصا ان الله يعلم اني اريد صيام الاثنين والخميس وايام البيض - [00:16:55](#)

فالانسان اذا كانت له عادة باداء اعمال سالحة ثم حال بينه وبين اداء هذه الاعمال كبر سن هرم او سفر او مرض فانه يكتب له من العمل الصالح مثل ما كان - [00:17:20](#)

يؤديه في حال الصحة والاقامة والشبيبة واما اذا نوى العمل فهو على اجر لان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر في الحديث الصحيح

الذي يقول فيه ان الله كتب الحسنات والسيئات - [00:17:46](#)

يذكر ان من هم بحسنة فلم يعملها حيل بينه وبينها كتبت له حسنة كاملة فان عملها كتب عشر حسنات لا اضعاف مضاعفة ومن رحمة الله جل وعلا انه لا يحاسب العبد - [00:18:09](#)

على النية في المعصية فان من نوى عمل سيئة ولم يعملها ان كان تركها عامدا كتبت له حسنة كاملة وان كان حيل بينه وبينها ولا ما يأسف على فواتها ولم يتألم لعدم تحصيلها - [00:18:35](#)

وانما لما حيلت حيل بينه وبينها لم يكره فهذا نكتب له حسنة او على الاقل لا يحاسب عليها احسن الله اليكم هل للطلاق الرجعي عدة؟ وكيف يمكن حساب هذه العدة - [00:19:01](#)

الطلاق الرجعي له عدة اما ان الطلاق البات له عدة غير ان الطلاق الرجعي يملك المطلق اعادة زوجته ما دامت في العدة والطلاق والبات الذي لا يملك الرجوع واعادة الزوجة اليه - [00:19:17](#)

تبدأ العدة بعد الطلاق بان تحيض المطلقة حيضة واحدة ثم تطهر ثم تحيض اخرى ثم تطهر ثم تحيض ثالثة فاذا طهرت من الحيضة الثالثة ولن يراجع المطلق خرجت من ذمته - [00:19:42](#)

فلا تحل له وان كانت رجعية الا بعقد وان كانت غير رجعية لا تحل له من حال ما يطلقها الا بعد زوج يتزوجها بعد خروجها من العدة زواج رغبة لا زواج تحليل. نعم - [00:20:03](#)

احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمعة ام البراءة تقول هل من سبيل لتوقي الاخطار التي تحدى بالجيل الجديد وخصوصا الاطفال. كيف يستطيع المسلم تربية ابنائه دون ان يتعرضوا لهذا الكم من الفتن احسن الله اليكم - [00:20:23](#)

من يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتوكل على الله فهو حسبه والله يقول ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا انما الامر محتاج لان يكون الناس متقين لله جل وعلا - [00:20:37](#)

التنشئة على المكارم مكارم الاخلاق والتعبد على اداء العبادات والتحذير من جلساء السوء وخطاء فتن من عوامل الصيانة والحيطة وينبغي للانسان الا ييأس من لطف الله وروحه ورحمته وان يكثر من الدعاء - [00:20:54](#)

له ذريتي ومنهم يعولهم ومن له بهم صلة ولسائر المسلمين ان يقيهم الله شر الفتن ما ظهر منها وما بطن والله يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:21:21](#)

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اذا حصل منا ايمان واستجابة واقبال على الله اصلا لنا الرشاد فارشدنا وهدانا والله المستعان احسن الله اليكم من سوريا المستمعة ميم ميم تقول - [00:21:41](#)

سمعت هذا الحديث ابن ادم لي عليك فريضة ولك علي رزق فان خالفني في فريضتي لم اخالفك في رزقك وعزتي وجلالي ان لم ترضى بما قسمت لك فلا اسلطن عليك الدنيا. تركض فيها ركض الوحش في البرية - [00:22:01](#)

لا ينالك منها الا ما قسمته لك ولا ابالي هل هذا الحديث صحيح؟ وما معناه؟ احسن الله اليكم هذا هذا لا اعلمه حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه صحيح - [00:22:19](#)

ليس لابن ادم الا ما كتبه الله له جده واجتهاده لا يأتي له بالرزق وحده ان لم يكن الله قضاة وهو لن يأخذ الا ما يسرهم لن يأخذ الا ما كتبه الله ويسره له - [00:22:34](#)

وينبغي له ان يكف عن التلف اللهث ورأى الدنيا لانه لن يأتيه يأتيه منها الا ما كتب لكن بقيت هذه الالفاظ لا اعلم تصح ايضا ومعانيها قد يكون فيه مجازفة - [00:22:50](#)

احسن الله اليكم ايضا تطلب شرح هذا الحديث في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه - [00:23:09](#)

ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقبته بمثلها مغفرة. ارجو شرح الحديث الكلمات فيها احسن الله اليكم معاني هذا الحديث ان الانسان اذا احب - [00:23:26](#)

تقرب الى الله بالعبادة ادناه جل وعلا ولطف به ورحمه ودافع عنه فان زاد في الرغبة فيما عند الله زاده الله جل وعلا توفيقا وتسديدا  
وما ذكره من الشبر والذراع والباع - [00:23:44](#)

فهي كناية عن حب الله لقرب عبده وتقربه منه وما ذكره في اخر الحديث فهو شأن عظيم يدل على عظمة التوحيد وجليل بركته فان  
الانسان اذا لم يشرك بالله لم يعبد مع الله غيره - [00:24:06](#)

ولم يتخذ هواه الها من دون الله وان قصر وان اذنب ذنوبا كثيرة لا تبلغوا الى الكفر فان الله يغمرها برحمته ويعفو عنها لان الله جل  
وعلا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:24:29](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء يقول انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار الشرك لا يبقى معه عمل والتوحيد الخالص  
هو الذي تؤدي به الفرائض - [00:24:49](#)

كاملة ويجتنب معه اي تخليط في مقاصد العمل بل يكون القصد في العمل كله ابتغاء وجه الله جل وعلا والدار الآخرة والله اعلم  
احسن الله اليكم. هذا المستمع حمدي السيد مصري مقيم بالمملكة - [00:25:06](#)

اخونا بعث عددا من الاسئلة في اول اسئلته يقول هل يجب على المرأة ان تغطي رأسها عند قراءة القرآن واذا مرت بآية سجدة فهل  
يشترط ان تلبس الجلباب كاملا لا يشترط لها ان تغطي رأسها وهي تقرأ القرآن - [00:25:27](#)

ولا يشترط لها ان تلبس الجلباب في السجود فان السجود وان كان يشبه جزءا من الصلاة ليست له احكام الصلاة كاملة فلا يشترط  
على الصحيح للسجود استقبال القبلة مع القدرة - [00:25:45](#)

ولا يشترط على الصحيح للسجود سجود التلاوة ان يكون الانسان على طهارة فالذي يقرأ قرآنا من حفظه ويمر بالآيات بايات السجود  
السجدة يسجدون ولم يكن على وضوء الا ان اكمل حالات المرء - [00:26:08](#)

ان يكون على طهر كما ان اكمل حالات العبادة والدعاء ان يكون العابد في ذلك متجها الى القبلة احسن الله اليكم ماذا نقول في سجود  
الشكر؟ وهل تشتترط له الطهارة - [00:26:27](#)

كما ذكرت في سجود التلاوة لا تشتترط الطهارة الشكر اذا بلغ الانسان امر عظم في نفسه وقعه ما يستحق الشكر كر الى الارض ساجدا  
حمد الله على هذه المنة ابتكره على هذه النعمة - [00:26:44](#)

وسأله ان تكون عن رضا لا استدراجا وسأل ربه ان يبارك له فيها الى غير ذلك مما احب ويشرع في سجود التلاوة والشكر ان يبدأ  
بسبحان ربي الاعلى في ذلك - [00:27:06](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب  
الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:27:25](#)

العلماء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم لنا بكم لقاء باذنه تعالى في حلقات  
قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:38](#)